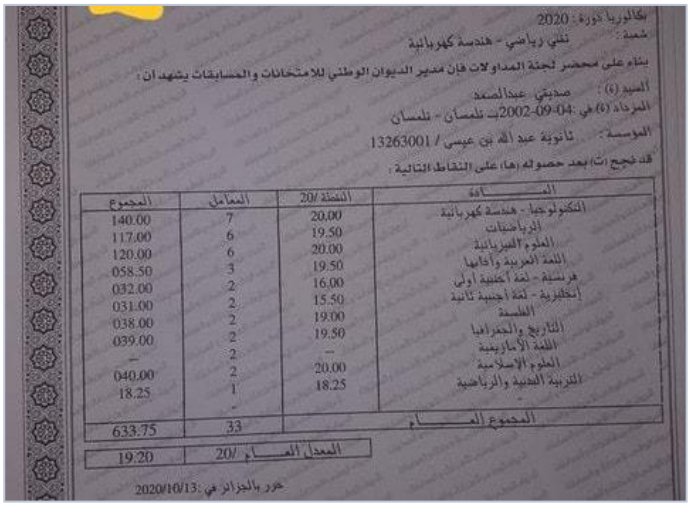
عبد الصمد صديقي المتحصل على معدل 19.20 ... تجربة التلميذ صديقي عبد الصمد من شعبة تقني رياضي مع البكالوريا

كما في نهاية كل موسم ، ها هي نتائج شهادة البكالوريا تطل بعد طول انتظار نفذ فيه صبر الطلاب لمعرفة ما إذا كافأتهم النتائج أم خيبت آمالهم... تطل لتكون مرآة عاكسة لما قدمه الطالب خلال مشوار دراسي طويل... تطل لتفي الكادين المجتهدين حقهم، كل على قدر اجتهاده. و ها هو الموقع الأول للدراسة في الجزائر كما عودكم كل عام ينقل لكم تجارب النخبة الذين تمكنوا من احتلال المراتب الأولى في سباق البكالوريا، عسى أن تكون خلاصة تجربتهم دروسا يستفيد منها من سيجتاز هذا الامتحان في المواسم القادمة، و عبرا تخط لهم طريقا واضحا نحو الامتياز.

كان هذه المرة لقاءنا مع المتفوق عبد الصمد صديقي من ثانوية عبد الله بن عيسى المتحصل على معدل 19.20 أعلى معدل على مستوى ولاية تلمسان وعلى المستوى الوطني في بكالوريا 2020، عبد الصمد اختار لينقل لنا أسرار تفوقه **"تجربة التلميذ صديقي عبد الصمد من شعبة تقني رياضي مع البكالوريا "**عنوانا لمقاله، نتمنى لكم الاستفادة.

تاريخ كتابة المقال: 30 أكتوبر 2020



بكالوريا دورة: 2020
شعبة: تقني رياضي - هندسة كهربائية
بناء على محضر لجنة المداولات فإن مدير الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات يشهد ان:
السيد (ة): صديقي عبدالصمد
المزداد (ة) في: 04-09-2002 بـ: تلمسان - تلمسان
المؤسسة: ثانوية عبد الله بن عيسى / 13263001
قد نجح (ت) بعد حصوله (ها) على النقاط التالية:

المادة	النتيجة /20	المعامل	المجموع
التكنولوجيا - هندسة كهربائية	20.00	7	140.00
الرياضيات	19.50	6	117.00
العلوم الفيزيائية	20.00	6	120.00
اللغة العربية وآدابها	19.50	3	058.50
فرنسية - لغة أجنبية أولى	16.00	2	032.00
إنجليزية - لغة أجنبية ثانية	15.50	2	031.00
الفلسفة	19.00	2	038.00
التاريخ والجغرافيا	19.50	2	039.00
اللغة الأمازيغية	–	2	–
العلوم الإسلامية	20.00	2	040.00
التربية البدنية والرياضية	18.25	1	18.25
المجموع العام		33	633.75
المعدل العام /20			19:20

حرر بالجزائر في: 2020/10/13

تعريف وتقديم المتفوق

بسم الله الرحمن الرحيم ، والصلاة والسلام على نبينا محمد خير الخلق أجمعين، وبعد

أقدم نفسي : التلميذ صديقي عبد الصمد من مواليد ٤ سبتمبر ٢٠٠٢ بتلمسان، المتحصل على أعلى معدل على المستوى الوطني في امتحان شهادة البكالوريا لدورة ٢٠٢٠ بتوفيق من الله تعالى.

التحقت بالمدرسة الابتدائية بن شارف الحسين بدائرة الحناية ، درست فيها ٦ سنوات أنهيتها بحصولي على شهادة التعليم الابتدائي بمعدل ٩,٤ من ١٠ وافتكاكي المرتبة الثالثة على مستوى الدائرة.

سجلت بعدها في متوسطة بن سونة قويدر بالحناية، درست فيها ٤ سنوات أنهيتها بحصولي على شهادة التعليم المتوسط بمعدل 18,84 من 20 والمرتبة الثالثة ولائيا.

لألتحق بعدها بثانوية عبد الله بن عيسى، درست في السنة الأولى في الجذع المشترك علوم وتكنولوجيا، أما في السنة الثانية فقد اخترت شعبة تقني رياضي وتخصصت في الهندسة الكهربائية، أما ختام المرحلة الثانوية فكان مسكا بعد حصولي على شهادة البكالوريا بمعدل 19,20 من 20 وتصدري قائمة الناجحين في هذا الامتحان ، والحمد لله من قبل ومن بعد.

طريقة المراجعة و البرنامج المتبع

لم يكن هناك برنامج ثابت اتبعه منذ بداية السنة، وإنما كنت عادة ما أغيره حسب النقائص التي أبغي معالجتها، لكن غالبا ما كنت أخصص يوم الجمعة كاملا للدروس الخصوصية، ويوم السبت صباحا لمادتي التاريخ والجغرافيا أما مساء فللفلسفة والعلوم الإسلامية، وباقي الأسبوع لبقية المواد الأساسية يتخللها يوم للغات. وبالنسبة للراحة فقد كانت يوم الخميس مساء.

أود أن أنبه الزملاء إلى نقطة مهمة وهي استعمال مواقع التواصل الاجتماعي، وأنصح الجميع بالابتعاد عنها قدر المستطاع لئلا تضيع أوقاتهم سدى، فقد أهدرت أوقاتا معتبرة وثمينة في استعمالها.

نصائح عملية في كل مادة و المراجع المعتمدة

مادة الرياضيات : كنت أحرص أولا على فهم الدروس في القسم مع الأستاذ، ثم أقوم بحل التطبيقات التي يعطينا إياها لترسيخ الأفكار. إضافة إلى أنني اعتمدت على سلاسل الدروس الخصوصية وسلاسل الأستاذ محمد علالو وتمارين الكتاب المدرسي التي عادة ما يهملها التلاميذ، لأن أغلبنا يجهل أن مواضيع البكالوريا عادة ما تكون أفكارها مستنبطة من تمارين الكتاب المدرسي، كما أنني قمت بحل جميع مواضيع البكالوريا. اعتمدت كذلك على سلسلة الهباج ومواضيع ثانويات مختلفة كنت أحملها من الموقع الأول للدراسة في الجزائر. أما قنوات اليوتيوب فقد كنت أتابع قناة الأستاذ نور الدين، قناة الأستاذ إبراهيم زريبي، وقناة الأستاذ فرحاتي جيلالي. تحصلت على علامة 19,5 من 20 .

العلوم الفيزيائية :كنت أفهم الدروس في القسم ثم أحل التطبيقات التي نحاول من خلالها التدرب على توظيف الموارد المعرفية المكتسبة، اعتمدت على حل تمارين الكتاب المدرسي وسلاسل الدروس الخصوصية، وتمارين الأستاذ قزوري التي كنا نغوص من خلالها في أعماق الفيزياء، إضافة إلى مواضيع الأستاذ أحمد ترير وفيزياء تاشتة، كما أنني قمت بحل جميع مواضيع البكالوريا، إذ كنت أقوم بالحل ثم أراقب التصحيحات لأقوم أخطائي، وهذه أمثل طريقة لاستدراك النقائص. اعتمدت على سلسلة الهباج وكتاب المراجعة النهائية. أما قنوات اليوتيوب فقد كنت أتابع قناة الأستاذ أحمد ترير، قناة الأستاذ مولاي عمر، قناة الأستاذ عبد الله، قناة الأستاذ شيخ زين الدين. تحصلت على العلامة الكاملة في هذه المادة 20 والحمد لله.

التكنولوجيا -الهندسة الكهربائية :-كنت أعتمد على فهم الدروس في القسم، وحل التطبيقات والواجبات المنزلية، إضافة إلى حل كل البكالوريات السابقة، وكنت من أعضاء مجموعة أكبر تجمع لأساتذة وطلبة الهندسة الكهربائية على الفيسبوك والتي استفدت منها كثيرا خاصة الأستاذ Fadel Daoud

كما أنني قمت بحل عدة مواضيع خارجية لثانويات مختلفة. أما على اليوتيوب فقد كنت من متابعي قناة الأستاذة لعروسي وقناة الميسر في الكهرباء وقناة G-elect وقد تحصلت فيها عل العلامة الكاملة.

اللغة العربية وآدابها :كنت أحرص على فهم النصوص الأدبية والنصوص التواصلية، واستخراج أهم المصطلحات النقدية الخاصة بكل وحدة مع الاطلاع على مفاهيمها والتوسع فيها، أما دروس البلاغة والنحو والصرف فقد كانت بسيطة، كنت أحاول دوما تطوير أسلوب الكتابة مقلدا الشيخ محمد البشير الإبراهيمي رحمه الله تعالى، اعتمدت على ملخصي وقناتي الأستاذين خالد حماش وأسامة حيقون في اليوتيوب، وقد تحصلت على 19,5من 20 التي لم أتوقع يوما أنني سأصل إليها.

اللغة الفرنسية :كنت أعتمد على متابعة الأستاذة في القسم، كما أنني اعتمدت على الكتاب المدرسي بصفة كبيرة، تحصلت على 16 من 20 بسبب احتقاري للموضوع الذي كان سهلا جدا، فلم أركز كما ينبغي ما أدى بي إلى ارتكاب أخطاء ساذجة جدا كلفتني الكثير ودفعت ثمن ذلك غاليا جدا.

اللغة الإنجليزية :اعتمدت على كراس القسم والكتاب المدرسي، إضافة إلى كتاب المراجعة النهائية، وقناة الأستاذة فرني وقناة الأستاذ بن عدة عبد الواحد على اليوتيوب، قمت بحل كل البكالوريات، خصصت لها وقتا كبيرا جدا، لكنني تحصلت على 15,5 التي فاجأتني لأنني كنت أتوقع 18 ، على كل حال فتجربتي غير كافية وبضاعتي مزجاة، فلا تتخذ مرجعا خاصة لمن يطمح للامتياز .

العلوم الإسلامية :اعتمدت على كراس القسم بصفة كبيرة إضافة إلى الكتاب المدرسي، مع ملخصات خارجية لأساتذة مختلفين، تحصلت على 20 من 20 ٠

الفلسفة :الشبح الذي يرعب التلاميذ والفوبيا التي تلاحقهم منذ بداية السنة ههه ، درست عند أستاذتين في القمة، حبتا إلينا المادة، وجعلتنا نقدم عليها، لم أتغيب يوما عن دروس القسم، كنت أعتمد على كراس القسم ومقالات الأستاذة جزاها الله خيرا، دون أن أهمل الكتاب المدرسي الذي كان أهم مرجع، إضافة إلى كتاب السند في الفلسفة وكتاب الطالبة هبة جبابرية وكتاب المراجعة النهائية، كنت أكتب مقدمات وخاتمات المقالات مختلفة، مستثمرا ما درسته في باقي المواد في كتابة المقالات، فمثلا كنت أوظف المعارف الرياضياتية في كتابة مقالات الرياضيات والمطلقية .... وغيرها. تحصلت على 19 من 20 بتوفيق من الله تعالى٠

التاريخ والجغرافيا :كنت أحضر الدروس في القسم، اعتمدت على كراس القسم وكتاب المغني في الدروس، أما المصطلحات والشخصيات والخرائط فقد اعتمدت أساسا على كتاب الأستاذ محمودي عادل، أما على اليويتوب فقد كنت أتابع قناة الأستاذ عمار بورنان، كنت أخصص نصف الساعة قبل النوم لحفظ 5 مصطلحات أو شخصيات ومراجعة 10 يوميا. على التلميذ حفظ الدرس أولا ثم الانتقال إلى حفظ ما تبقى. تحصلت على 19,5 من 20 ٠

التربية البدنية والرياضية :أستاذ المادة هو من يمنح علامة البكالوريا، تحصلت على 18,25 من 20 ٠

خصوصيات الشعبة

شعبة تقني رياضي تتفرع إلى ٤ تخصصات (الهندسة الكهربائية، الهندسة المدنية، الهندسة الميكانيكية، هندسة الطرائق). أنا تخصصت في الهندسة الكهربائية التي كانت مادة ممتعة جدا، درسنا فيها الهندسة الإلكترونية، هندسة الطاقة ، الإلكتروتقني، والمجالات الكهرومغناطيسية، تحليل الدارات، تعتمد على ٣ مواد أساسية هي التكنولوجيا ذات المعامل 7 والرياضيات 6 والفيزياء 6 . دراستي لهذه الشعبة كانت تجربة رائعة جدا٠

التضحيات والعقبات

ثمرة النجاح ليست دانية القطوف، بل تتطلب تضحيات كبيرة، لذا،٠

- يجب أولا التوكل على الله تعالى والرجوع إليه، قال تعالى "وعلى الله فليتوكل المؤمنون" ٠
- أهم ما يجب الإشارة إليه هو الصبر، قال الشاعر : لا تحسبن المجد تمرا أنت آكله ٨٨ لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبرا
- مجاهدة هوى النفس التي عادة ما تكون أمارة بالتهاون منفرة من الجد، وهذا أعظم جهاد، فقد ورد في الحديث الذي أخرجه الإمام أبو داود في سننه "رجعنا من الجهاد الأصغر إلى الجهاد الأكبر " ومعنى الجهاد الأكبر جهاد النفس كما قال العلماء٠

أهمية الدراسة في الثانوية

لم أتغيب منذ التحاقي بالثانوية يوما واحدا، كنت أحرص دوما على الحضور، وهذه عادة أغلب التلاميذ المجتهدين المتميزين الذين يحققون نتائج ممتازة كل سنة (أستثني نفسي طبعا لأني لست دونهم) وقد أخذتها نصيحة من عندهم، وأوثرها إخواني المقبلين على شهادة البكالوريا بصفة خاصة وكل التلاميذ بصفة عامة، والله الموفق٠

الدروس الخصوصية

أصبحت هذه الدروس موضة العصر، وقد اعتمدت عليها في المواد الأساسية، أفادتني كثيرا، وكل تلميذ أدرى بنفسه وهو من يحدد تناولها من عدمه، وأريد أن أشير إلى أن هذه الدروس ليست إلا عاملا يساعد على التقدم والتفوق وإلا أفهم شيء هو رغبة التلميذ، وكم من تلميذ أعتمد عليها ولم يوفق لأنه كان مهملا.

النصائح للتلاميذ المقبلين على البكالوريا

- التوكل على الله سبحانه وتعالى " وعلى الله فليتوكل المؤمنون " بالجمع بين اليقين الاعتقادي بما قدره الله تعالى والانقياد السلوكي للأوامر الربانية، والإنابة إليه، والاعتصام بحبله جل جلاله وتقدست أسماؤه، والمحافظة على العبادات، إضافة إلى إخلاص النية في طلب العلم ، لأن مجال الصالحات رحب فسيح إلا في العبادات التي جمد الشارع قالبها، ومعلوم أن تنوع أجناس الأعمال مقترن بتنوع واردات الأحوال، والمثوبة ليست منوطة آليا بسبب مادي.
- الاجتهاد والاهتمام بجميع المواد دون استثناء ، مع إعطاء كل مادة حقها، وحضور الدروس في القسم، وعدم الاكتفاء بما يقدمه الأستاذ في القسم لأنه مقيد ببرنامج يجب عليه إكماله، والبحث دوما عن المزيد، مع مجاهدة النفس وهواها الذي ينفر من الدراسة، والصبر خاصة في أوقات الاكتئاب، وتدبروا - رحمكم الله - في قوله تعالى " إنه من يتق ويصبر فإن الله لا يضيع أجر المحسنين " ، ومن أصدق من الله حديثا.

كلمة أخيرة

أشكر القائمين على الموقع الأول للدراسة في الجزائر على هذا الاهتمام، وأسأل الله تعالى أن يجزيهم خير الجزاء على هذا العمل الجبار الذي يقومون به خدمة للعلم ومساعدة للتلاميذ.

في الختام ، أقول إن أصبت في كلامي هذا فمن الله ، وإن أخطأت فمن الشيطان، وأسأل الله تعالى أن يوفق الجميع لما فيه الخير والسداد في الدنيا والآخرة، كما أسأله سبحانه بأسمائه الحسنى وصفاته العلى أن يجعلنا من الذين يقال لهم ادخلوا الجنة أنتم وأزواجكم تحبرون.

ثم الصلاة على الهادي وعترته ، ورحمة تشمل الأصحاب والآل، ما لاح برق، وما ناح ورق، وما رف الحمام، وما سح الغمام بجود الودق فانهال.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

في الأخير نشكر عبد الصمد على مقاله و نصائحه و نتمنى له التوفيق و المزيد من النجاحات مستقبلا و نتمنى للطلاب المقبلين على البكالوريا الاستفادة من نصائحه و تجربته